

## 5-9/ ما حكم قراءة الفاتحة بعد الصلاة والتوسل بها للموتى ؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ما حكم قراءة الفاتحة بعد الصلاة؟ لذلك ان احد الاشخاص قال اننا نتوسل بها الى الله عز وجل ان يغفر لنا لدينا ونهديها الى امواتنا ثم الى رح النبي صلى الله عليه واله وسلم. ما حكم ذلك؟ هل يصل ثوابها الى رح الموتى؟ وجهونا جزاكم الله - [00:00:00](#) يعني التوسل آآ الدعاء وآآ ما يقرأه الانسان هذا امر مشروع وقراءة القرآن مشروع لكن لا ينبغي ان ندخل في هذه الاسماء الشرعية بعض الامور التي تخرجها عن المشروعية قراءة الفاتحة مشروعة وقد تكون واجب هي عند اهل ركن في الصلاة لكن كونك تخصصها - [00:00:20](#)

بوقت معين بعد الصلاة او غير الصلاة هذا هو الذي يحتاج الى دليل وكذلك ايضا الاهداء الى رح النبي عليه الصلاة والسلام هذه عبادة تحتاج الى دليل من عمل عملا ليس عليه امر فرض ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فالاصل في العبادات - [00:00:56](#)

والحظر والتوقيف يعني حظر انها ممنوعة حينما يتعبد عبادة لا دليل عليها. وكذلك التوقيف انها موقوفة على الدليل من الكتاب. والسنة. ولم في الادلة ما يدل على ان الفاتحة تقرأ بعد الصلاة. وهل - [00:01:20](#)

طريق البدع وفتح هذه الابواب الا بسبب التساهل في مثل هذه الامور فهذا يستحسن قراءة الفاتحة بعد الصلاة وهذي يستحسن هذا الدعاء بعد الصلاة وهذا يستحسن هذا الدعاء. عند دخول الشهر الفلاني او ما اشبه ذلك. ثم تتناسب - [00:01:41](#)

فالسنة ويعمل بالبدع ولذا حينما يعمل الانسان بهذه الازكار وهذه الادعية التي لا اصل لها فان قلبه لا يقبل على السنة وذلك ان القلب كلما تغذى بامور غير مشروعة كلما ضعف اقباله على الامر المشروع. لان للقلب اقبال - [00:02:01](#)

على العمل فهو قوة فاذا صرفت قوته في غير المشروع ضعف عن المشروع مثل شهوة الطعام حينما الانسان على طعام من الاطعمة فيتناوله فلو عرض عليه طعام اخر فان نفسه تضعف عن - [00:02:27](#)

تناوله وان تناول منه شيئا يسيرا فلا يتناول منه القدر الذي اعتاد ان يتناوله لو لم يتناول غيره ذلك لو كانت اعتاد ان يتناول اطعمة خبيثة او نجسة ومحرمة فان نفسه لا تقبل على - [00:02:47](#)

الاطعمة الطيبة كما يقع لكثير من الكفار الذين من يهود والنصارى وثنيين وسائر الكفرة الذين يحسنون بعض الاطعمة والمشروبات المحرمة او ربما النجاسات. فان نفوسهم لا تقبل على الطيبات تكرهها. اه فاذا كان هذا في مثل هذه المأكولات فكيف بالادعية

والاذكار؟ فان - [00:03:07](#)

من باب اولي كما تقدم. فعلى هذا لا يشرع وهو من البدع كما تقدم. وبمعنى انه من البدع الاضافية لان قراءة الفاتحة من حيث الجملة مشروعة لكن تخصيصها بهذا الوقت مما لا دليل عليه واقول حسبنا - [00:03:37](#)

ان نكتفي بالسنة بالادلة التي جاءت من السنة في الازكار المشروعة بعد الصلاة والاقبال عليها نعم احسن الله اليكم - [00:03:57](#)